وأهل القرية اى اهلها فقد يجوز أن يتوسع بزيادة كلمة او نقصها
وان لم يصدق على ذلك حد المجاز السابق وقيل يصدق عليه حينئذ
استعمل نفى مثل الشئ فى نفى الشئ والقرية فى سؤال اهلها وقيد المطرز
كون كل من الزيادة والنقص مجازا بما اذا تغير به حكم والا فلا يكون مجازا
فلو قلنا زيد منطلق وعمرو لم يكن حذف الخبر مجازا لان الحكم الباقى لم يتغير
وفى تسميته كلا من الزيادة والنقص مجازا نجوز لانه ليس مجازا
بل علاقة له **والسبب للمسبب** للامير يدا اى قدرة فهى مسببة عن
اليد لحصولها بها **والكل للبعض** نحو قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى اذانهم
فاطلق الاصابع التى هى كل على بعضها وهى الانامل لجريان العادة ان
الانسان لا يضع جميع الاصبع فى اذنه **والمتعلق** بكسر اللام **للمتعلق**
بفتحها وصور كثيرة منها اطلاق المصدر على المفعول نحو هذا خلق الله
اى مخلوقه ومنها اطلاقه على الفاعل نحو رجل عدل اى عادل
على مذهب الكوفيين واما مذهب البصريين فيقولون ذو عدل **وبالعكس**
وهو اطلاق اسم المسبب على السبب كتسمية المرض التعدية موتا فانه
سبب عادى للموت واطلاق البعض على الكل نحو زيد ذبح الف
راس من الغنم والذبح للكل لا الراس واطلاق المتعلق بفتح اللام على
المتعلق بكسرها نحو انكم المفتون اى الفتنة وقمت قائما اى قياما
وما اى اطلاق ما **بالنظر على ما بالقوة** كاطلاق المسكر على الخمر
فى الدن فان قيل هذه العلاقة يغنى عنها ما مر فى قوله او باعتبار
ما يكون اى يؤول اليه اجيب بالمنع فان المستعمل للشئ قد لا
يؤول اليه بل لا يكون مستعملا له ولغيره **وقد يكون المجاز فى**
الاسناد ويسمى ايضا مجازا فى التركيب ومجازا عقليا ومجازا
فى الاثبات واسناد المجاز يا وهو اربعة اقسام لان المسند

والمسند

والمسند اليه قد يكون حقيقتين نحو قوله تعالى واذا تليت عليهم
اياته زادتهم ايمانا اسند الزيادة وهى فعل الله لا الآيات
لكونه الآيات المتلوة سببا لها عادة وقد يكون المسند
والمسند اليه مجازين كاحياة الكتاب بطعنك فاستعمال الاحياء فى
السرور والاكتئاب فى الرؤية مجاز والمحيى فى الحقيقة هو الله تعالى
وقد يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا نحو اخواص الارض الربيع
خلافا للقوم فى تفهيم المجاز فى الاسناد فمنهم من يجعل المجاز فيما ذكر
منه فى المسند كابن الحاجب ومنهم من يجعله فى اليه كالسكاكى فمعنى
زادتهم على الاول وهو كونه فى المسند ازادوا بها وعلى الثانى
وهو كونه فى المسند اليه زادهم الله اطلاقا للآيات عليه تعالى
لاسناد فعلة اليها **وقد** يكون المجاز **لافرادى فى الافعال** كقوله
تعالى انى امرالله فلا تستعجلون اى يأتى وقوله وناداى اصحاب الجنة
اى ينادى وعكسه كقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين اى تلت **وقد**
يكون فى **الحروف** لقوله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون اى
ما هلك وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى ما ترى **وفاقا لابن**
عبد السلام والقشوانى فى قولهم بذلك **ومنع الامام الرازى الحرف**
اى المجاز فيه **مطلقا** اى قد لا يكون فيه مجاز افرادا بالذات
ولا بالتبع لانه لا يفيد الا بضمه الى غيره فان ضم الى ما ينبغى ضمه
فهو حقيقة او الى ما لا ينبغى ضمه اليه فمجاز تركيب ورده القشوانى
بنحو قوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى عليها فان فى ضمنه
ابتداء للظرفية فاستعمالها للاستعلاء مجاز واجيب بانها
للظرفية المجازية فان الجذوع ظرف للمصلوب لتمكنه عليها
تمكن المظروف من الظرف وجرى على ذلك الزمخشرى والبيضاوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)